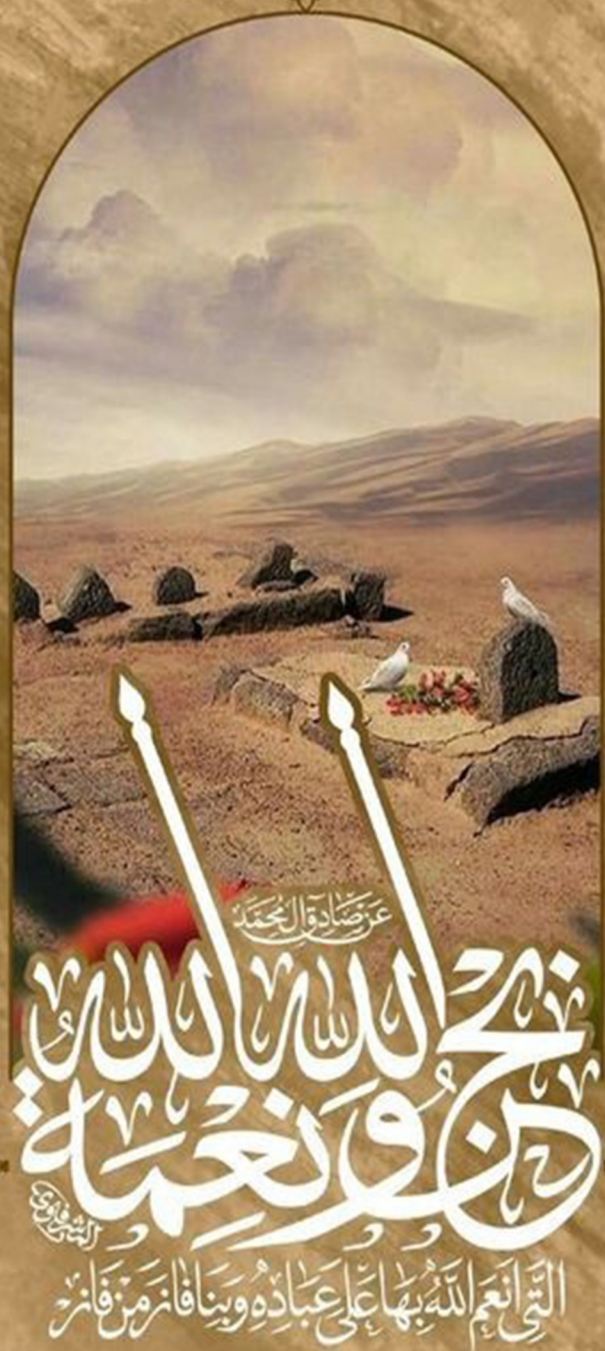




النشرة الثقافية

عدد رقم ٤٥ شهر شوال ١٤٤٥ هـ نيسان ٢٠٢٤

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات، القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نقرأ آل البيت عليهم السلام فلن نضل او ننتيه او نخشى من موبقات تتهدد ثقافتنا الإسلامية ، بمناسبة شهادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام في الخامس والعشرين من شوال نحزن ونبعث تحايانا لأئمة الحق الذين يحزنون على واقع أمة مرير وتؤلمهم مشاهد سياط الجلادين والطواغيت واصحاب القلوب القاسية وصفع وجه الإنسانية كل يوم ودس السم للطفولة المقهورة.

إننا نعزي إمامنا صاحب الزمان الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وكل الموالين للعترة وإذا كان بمقدورنا السعي والإستعداد للوقوف بوجه هذه الهجمات الشرسة فلن نكون إلا في طليعة المواجهة، وما هذه التضحيات التي يقدمها الشهداء إلا من روحية هذا الجهاد الذي نراه يليق بانتمائنا للإمام الصادق عليه السلام فنكون من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

أيها القادة والقائدات ،أيها الإخوة والأخوات ، تقبل الله صالح أعمالكم وبارك الله صيامكم وقيامكم وجهودكم، إننا نرى كما ترون أن عيدنا هو عند رؤية أجيال تستضيء بالقرآن الكريم وأنوار النبي وآله الاطهار، بشعلة الحق وراية ينصر حاملوها قائم آل

محمد الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف، أجيال يأنس بالنظر إليها القائد المغيب والقائد المؤتمن وشهداؤنا الذين يمضون وفي عيونهم وقلوبهم صوركم البهية ووجوه الكشفيين في كل نشاط أو مناسبة أو لقاء.

نعود إلى المناسبة لنؤكد في الكشف أن جامعة الإمام الصادق (ع) وثروتها العلمية والفكرية وإشعاعاتها الحضارية التي أنارت دروب البشرية وأطلقت ثورة ضد الأفكار والتيارات المضللة، هي ثروة المنطق والعقل والدليل والحجة وثورة الوحي وإشراقة الحضارة في العالم المرتكزة على لغة الحوار والمحاجة والنقاش الهادئ الذي يوصل إلى إعلاء كلمة الحق.

ودمتم ذخراً للرسالة...

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

- تفسير آية من القرآن الكريم :

من سورة الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

بسم الله الرحمن الرحيم (ألم نشرح لك صدرك) ألم نفتحه بالنبوة والعلم حتى قمت بأعباء الرسالة وصبرت على الأذى، أو بإزالة كل شاغل عن الحق (ووضعنا) حططنا (عنك وزرك) حملك الثقل (الذي أنقض ظهرك) أثقله حتى سمع له نقيض أي صوت وهو أعباء النبوة، خففها الله عنه بتسهيل القيام بها، أو همه من ضلال

قومه، أو من إيدائهم لك (ورفعنا لك ذكرك) بأن قرنت اسمك باسمي في الأذان والشهادة والخطبة وفي القرآن وذكرت نعتك في الكتب المتقدمة (فإن مع العسر يسراً) مع الفقر الذي عيروك به سعة أو مع الشدة التي أنت فيها من الكفار سهولة ونُكّر تعظيماً (إن مع العسر يسراً) تأكيد أو استئناف ، وعد بأن مع العسر يسراً آخر في الآخرة وعليه توجه حديث (لن يغلب عسر يسرين) بأن العسر معرف فيتحد سواء كان للجنس أو العهد واليسر منكر فيتعدد لرجحان تغايرهما نظراً إلى (سبقت رحمتي غضبي) (فإذا فرغت) من الصلاة (فانصب) فأتعب في الدعاء أو فإذا فرغت من الفرائض فانصب في أعمال الخير أو قيام الليل أو من جهاد أعدائك فانصب في جهاد نفسك (وإلى ربك) خاصة (فارغب) تطلب ما عنده من خير الدارين. / تفسير شبير

- من حياة المعصومين :

شهادة الامام جعفر الصادق عليه السلام

هو الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، إستشهد في الخامس والعشرين من شهرشوال سنة ١٤٨ هـ ، فمضى إلى ربّه سبحانه راضياً مرضياً عن ٦٥ سنة، و إمامته ٣٤ سنة.

عاش في حكم سبعة من مغتصبي الخلافة و ملوك الجور، و هم: هشام بن عبد الملك، و الوليد بن يزيد بن عبد الملك، و يزيد بن الوليد، و إبراهيم بن الوليد، و مروان بن محمد الملقّب بالحمار، و أبو العباس السفّاح، و أخوه أبو جعفر المنصور.

أبنائوه سبعة، هم: موسى الكاظم (عليه السلام)، و إسماعيل، و عبد الله، و محمّد الديباج، و إسحاق، و عليّ العريضي المدفون بقم، و العبّاس (عليهم السلام). و بناته ثلاث: أمّ فروة، و أسماء، و فاطمة / مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٨٠، بحار الأنوار ج ٤٧ ص ٢٤١

اتفق مؤلفو الشيعة على أن المنصور اغتاله بالسم على يد عامله بالمدينة، وقيل إن السم كان في عنب ، لما كاد الإمام (عليه السلام) أن يلفظ النفس الأخير من حياته أمر أن يجمعوا له كل من بينه وبينهم قرابة، وبعد أن اجتمعوا عنده فتح عينيه في وجوههم فقال مخاطباً لهم: (إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة).

لما قبض عليه السلام قام ولده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) بتجهيز جثمان أبيه حسب وصيته ثم أخرجت جنازة الإمام محمولة على الأكتاف ثم دفن عليه السلام في البقيع بجانب الإمام الحسن، والإمام زين العابدين وأبيه الباقر (عليه السلام) وهو آخر من دفن من الأئمة في البقيع . / **أعلام الهداية**

الإمام الصادق (ع) كما عرفه الغرب

هو عملاق هذه الأمة ورائد نهضتها الفكرية والعلمية الذي ملأ الدنيا بعلومه على حد تعبير الجاحظ ومن فيض علومه انتهل أئمة المذاهب الإسلامية أحكام الشريعة من العبادات والمعاملات والعقود والإيقاعات، ولا تزال ثرواته الفقهية ندية تزرخ بالعطاء ، فإليها يرجع فقهاء الإمامية في استنباطهم للأحكام الشرعية ، كما يقتبس منها علماء القانون فيما يؤسسون من أحكام.

ولم تقتصر علوم الإمام الصادق (ع) على الفقه والحديث وعلم الكلام، وإنما شملت علم الفيزياء والكيمياء والطب وغيرها مما اكتشفه واخترعه ، فكان مما اكتشفه الأوكسجين ونصّ على مقوماته وخصائصه ، كما اكتشف أن الهواء ليس عنصراً بسيطاً وإنما هو مركب من عناصر مختلفة ، وكذلك تحدث عن أسرار الكون والمجرات وغيرها ، وقد ألمح إلى ذلك علماء الغرب الذين درسوا آراءه من خلال دراستهم المؤلفات تلميذه العالم الكبير جابر بن حيان مفخرة الشرق التي تلقاها منه كما نص جابر على ذلك ، وقد اعتبر علماء الغرب الإمام الصادق هو العقل المبدع في الإنسانية.

ومن الطريف جداً أن بعض المستشرقين ذهب إلى أن الإمام الصادق (ع) ليس من العرب، وإنما هو من الغرب نزح إلى الشرق لأن الشرقيين لا يملكون من الطاقات

العلمية مثل ما يملكه الإمام عليه السلام ، وقد خفي عليهم أنه من الأسرة النبوية التي فجرت النور والوعي في الأرض.

لقد كان الإمام الصادق (ع) وحيد الدنيا بمواهبه وعلومه التي أثارت العقل البشري، ودفعت الإنسان إلى التطور والتقدم.

إن القدرات العلمية الهائلة التي يملكها الإمام الصادق (ع) قد دلت على أصالة ما تذهب إليه الشيعة في أئمة أهل البيت عليهم السلام من أن الله تعالى قد منحهم الحكمة وفصل الخطاب وألهمهم الكثير من العلوم كما منح رسله وأنبياءه .

ومن الطبيعي أنه ليس في هذا القول أي غلو أو خروج عن الموازين العلمية بعدما توفرت الأدلة الوثيقة على ذلك.

كان الإمام الصادق (ع) شجاً يعترض في حلق الطاغية المنصور، فقد ضاق به ذرعاً ففسّ إليه سمّاً قاتلاً على يد عامله على يثرب فسقاه به ، وأخذ الإمام (ع) يعاني الآلام القاسية وقد دنا إليه الموت سريعاً ، انتقلت بعدها روحه العظيمة إلى بارئها كأسمى روح صعدت إلى السماء.

لقد توفي عميد الإسلام ورائد النهضة الفكرية والعلمية الذي لا يضارعه أحد في مواهبه وعبقرياته سوى آبائه العظام، وقام ولده ووصيه الإمام الكاظم (ع) بتجهيزه فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه في بقيع الغرقد بجوار جده الإمام زين العابدين وأبيه محمد الباقر ، وقد وارى معه العلم وكل ما يسمو به الكائن الحي من بني الإنسان . / **نفحات من سيرة أئمة أهل البيت ص ٢٥٢**

– بداية الغيبة الكبرى :

بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي عجل الله فرجه

بداية الغيبة الكبرى لمولانا الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، ٤ شوال من العام ٣٢٩ للهجرة ،

بدأ عصر الغيبة الكبرى مباشرة بعد الغيبة الصغرى حيث توفى النائب الرابع للإمام عليه السلام، ومن أهم ملامح هذا العصر هو عدم وجود اتصال مع الإمام الحجة وفي عصر الغيبة الكبرى على الشيعة أن يراجعوا الفقهاء لحل مسائلهم الدينية.

لم يأمرنا الإمام (عج) في غيبته، لا بإقامة دولة اسلامية ولا بتجهيز جيش لظهوره انما أوامرنا بانتظار الفرج والدعاء له و الرجوع الى فقهاء الشيعة وليس كلهم...

كما ورد عن الامام العسكري (ع) : ... فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه، وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا كلهم / وسائل الشيعة ج ٢٧ ص ١٣١

وعن الامام المهدي (عج) : وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله، / وسائل الشيعة ج ١٨ ص ١٠١

- الناحية المقدسة و التوقيعات الشريفة :

الناحية المقدسة و التوقيعات الشريفة

ما معنى الناحية المقدسة ؟

مصطلح الناحية المقدسة مُصطلح شيعي جرى استخدامه منذ الأيام الأولى من الغيبة الصغرى، و يُراد منه ناحية الإمام المهدي المنتظر و شخصه (عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ) حيث كان سفراء الإمام (عليه السَّلام) يتوسطون بين الإمام و بين شيعته في تبادل المعلومات وأخذ التوقيعات و الإجابات على أسئلة الموالين، و لبيان أن مصدر تلك المعلومات هو الإمام المهدي (عليه السَّلام) أطلقوا عليه الناحية المقدسة مراعاة للظروف الأمنية الشديدة التي تستلزم التقية.

وإلى جانب هذا المصطلح كان السفراء و الموالون يُعبرون عن الإمام (عليه السَّلام) بتعابير أخرى فيرمزون إليه تارة بالصاحب، و صاحب الدار، و صاحب الزمان، و ولي الأمر، و غير ذلك و يتجنبون التصريح بإسم الإمام (عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ) مراعاة للتقية ولما ورد نهي عن التصريح باسمه في زمن غيبته.

ما معنى التوقيعات الشريفة ؟

إن المقصود بالتوقيعات الصادرة عن الناحية المقدسة هي الكتب و البيانات الصادرة عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) و بخطه الشريف، و إطلاق التوقيعات على هذه الكتب و البيانات هو من باب تسمية الكتاب بأهم و أبرز ما فيه، أو من باب تسمية الكتاب بما يختص به وهو التوقيع .

- فاجعة البقيع :

هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

في الثامن من شوال ١٣٤٤ هجري هدمت قبور أئمة البقيع (عليهم السلام).

١- البقيع: مقبرة معروفة للعيان قريبة من مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله)، دفن فيها أربعة من أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، و كثير من الصحابة.

٢- تاريخ الهدم: هدم البقيع مرتين:

الاولى: سنة ١٢٢٠ هجرية في الدولة السعودية الاولى عندما تحالفت السلطة مع الوهابية جماعة محمد بن عبد الوهاب، حيث هدموا كثيراً من القبور، لكن الدولة العثمانية اسقطت الدولة السعودية و اعادت بناء البقيع من جديد و ذلك بمساعدة المسلمين من كل مكان.

الثانية: ٨/شوال/ سنة ١٣٤٤ هجرية في الدولة السعودية الثالثة في عهد عبد العزيز ال سعود، حيث قررو هدم البقيع لانهم يعتقدون ان زيارة القبور شرك مخرج من الملة لانه توسل من دون الله فأفتوا بإزالة البقيع بأكمله و هذا الذي حدث.

٣- قصة هدم البقيع:

عندما اجتمع الوهابية على هدم البقيع قرروا ان ينفذوا خططهم الخبيثة لكن لابد لهم ان يضيفوا على فعالهم الشنيعة الشرعية فذهبوا الى علماء المدينة كي يوقعوا و يوافقوا على الهدم حيث عملوا عريضة بهذا الصدد لكي لا تتور ثائرة المسلمين و كي يمتصوا

غضبهم بسبب فعلتهم هذه لكنهم رفضوا التوقيع و الموافقة على هذه العريضة الباطلة فهددوهم بالقتل ان لم يوافقوا فأجبروا على الموافقة و التوقيع، فجاء الامر بهدم البقيع من قاضي الوهابية القاضي عبد الله بن بولheid، بهدم البقيع و وهدموها الى الارض و نهبت النفائس و المجوهرات والذهب الموقوف لهذه الاضرحة الشريفة / دائرة المعارف الاسلامية الكبرى

- واقعة حنين :

واقعة حنين .. أسباب الهزيمة وعوامل النصر

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (٢٥)

أ- أسباب الهزيمة : وقعت الهزيمة للمسلمين في الجولة الأولى من المعركة لعدة أسباب منها :

- ١ - أن شيئاً من العجب تسرب إلى قلوب بعض المسلمين، لما رأوا عددهم، فقد قال رجل منهم : لن نغلب اليوم من قلة .
- ٢ - خروج شبان ليس لديهم سلاح أو سلاح كافٍ وإنما عندهم حماس وتسرع .
- ٣ - أن عدد المشركين كان كثيراً بلغ أكثر من ضعفي عدد المسلمين .
- ٤ - أن مالك بن عوف سبق بجيشه إلى حنين فتهياً هنالك ووضع الكمائن والرماة في مضايق الوادي وعلى جوانبه، وفاجأوا المسلمين، برميهم بالنبال وبالهجوم المباغت.
- ٥ - كان العدو مهيباً ومنظماً ومستعداً للقتال حال مواجهته جيش المسلمين ، فقد جاء المشركون بأحسن صفوف رُئيت : صف الخيل ثم المقاتلة ثم النساء من وراء ذلك ثم الغنم ثم النعم .

٦- وجود ضعف الإيمان الذين أسلموا حديثاً في مكة، ففروا فانقلبت أولاهم على أحرأهم، فكان ذلك سبباً لوقوع الخل وهزيمة غيرهم .

ب- **عوامل النصر :** كانت عوامل النصر في حنين عدة أسباب منها :

١- ثبات الرسول (ص) في القتال وعدم تراجعهم مما جعل الجنود يثبتون ويستجيبون النداء .

٢- شجاعة القائد ، فالرسول القائد لم يثبت في مكانه فحسب، بل تقدم نحو عدوه .

٣- ثبات قلة من المسلمين معه وحوله حتى جاء الذين تولوا وأكملوا المسيرة، مسيرة الثبات والبر والقتال حتى النصر .

٤- الاستعانة والاستغاثة بالله عز وجل، فقد كان الرسول (ص) يلح على الله في الدعاء بالنصر على الأعداء ، و إنزال الملائكة في الغزوة ومشاركتهم فيها ، وقد سجل الله هذه المشاركة في كتابه الكريم في سورة التوبة : ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٦) .

– من عقائدنا :

عقائدنا في سؤال وجواب

هذا مختصر في أهم ما يجب اعتقاده على كل مؤمن ، ولا يسعهم جهله ، موجب للفوز برضا الله عز وجل واجتياز عقبات الطريق في عالمي البرزخ والآخرة.

وقد وضعناه بطريقة السؤال والجواب مع سهولة العبارة :

النبوة

س ١: **ما هو تعريف المعجزة ؟**

تعريف المعجزة هي :

الفعل الخارق للعادة والصادر لإثبات منصب إلهي المقترن بالتحدي، والشاهد على صدق الدعوى الممكنة والمتزامن معها مع عدم المعارضة .

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن المعجزة تركز على عدة عناصر :

العنصر الأول : خرق العادة ونواميس الطبيعة.

العنصر الثاني : إثبات المنصب وتحدي الخصم في ذلك ، وإلا فإنه يقال له : (الكرامة).

العنصر الثالث : أن يكون مطابقاً للدعوى وشاهداً على صدقها، فلو قال : سأفعل كذا، فلا بد أن يقع كما قال لا أن يقع أمر آخر، كما حدث لمسيلمة الكذاب.

العنصر الرابع : إمكان الدعوى عقلاً ونقلاً.

العنصر الخامس : التزامن مع زمن الدعوى وإلا عُبر عنه بـ (الإرهاص) إن تقدّم على زمن الدعوى.

العنصر السادس : عجز الآخرين عن المعارضة ، وبهذا العنصر تخرج تصرفات السحرة واكتشافات المكتشفين عن تعريف المعجزة .

س ٢: ما هي المعجزات الدالة على نبوة نبينا محمد (ص) ؟

ظهور المعجزات الكثيرة على يدي النبي محمد (ص) مما تواتر واشتهر وثبت عند جميع المسلمين منها:

١ - **انشقاق القمر :** حين طلبوا منه آية دليلاً على نبوته ، فأمر القمر أن ينقطع قطعتين فصار قطعتين.

٢ - **تظليل الغمام :** كان له غمامة تظله فوق رأسه ، تقف بوقوفه و وتزول بزواله تكف عنه حر الشمس وتسير معه أينما سار في سفره إلى الشام في تجارة السيدة خديجة عليها السلام.

٣ - **نبوع الماء من بين أصابعه** في إحدى الغزوات وكانوا ألفاً وخمسمائة فكفاهم.

٤ - **إشباع الخلق الكثير من الطعام القليل :** لما انذر عشيرته الاقربين ، وفي يوم الخندق ومواضع أخرى.

٥ - **حنين الجذع** له حين ما اتخذ منبراً بعد أن كان يستند إلى الجذع.

٦- تسبيح الحصى في يده.

٧- إخباره بالمغيبات وهي كثيرة جداً منها : قوله لعمار (تقتلك الفئة الباغية) وقوله لفاطمة (أنت أول أهل بيتي لحاقاً بي) وأخباره بقتل الحسين (ع).

٨- القرآن الكريم وهي المعجزة الوحيدة الخالدة .

درس أخلاقي :

شروط العناية الإلهية للبشر

يستطيع الانسان بتوجهه الى الله عز وجل أن يكون الله معه معية لطف ونصرة وتوفيق وتأيد و سداد لكن بشروط أربعة هي :

١-الايمان :

أن يكون مومنأ ، قال الله تعالى : {وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال ١٩]

٢- التقوى :

أن يكون متقياً ، قال الله تعالى : {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [البقرة ١٩٤]

٣- الاحسان :

أن يكون محسناً ، قال الله تعالى : {وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت ٦٩]

٤- الصبر :

أن يكون صابراً ، قال الله تعالى : {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة ١٥٣]

الحصيلة إن الله يحب الإنسان في هذه الصفات وذكرها مراراً و تكراراً في كتابه العزيز:

- خمس آيات ان الله يحب المحسنين.

- ثلاث آيات ان الله يحب المتقين.

- آية واحدة ان الله يحب الصابرين.

وآيات كثيرة في مدح المؤمنين (بشرهم ، الله وليهم ، الله لا يضيع أجرهم ، ...).

وقد جمع الله عز وجل هذه الصفات في آية واحدة ، قال الله تعالى:

{قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [يوسف ٩٠]
لذلك على الإنسان ان يجاهد نفسه للإيمان و التقوى و الصبر و الاحسان لكي يحظى
بعناية إلهية خاصة.

– من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

شهر رمضان ... سلوك و انضباط

- سؤال : هل لكم من كلمة توجهونها للمواطنين على صفحات "أمل ورسالة"
بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك؟

الإمام الصدر:

ان شهر رمضان المبارك بما لصيامه من آثار عظيمة في حياة الانسان وإعادة بناء
ذاته، وبما له من ذكريات تاريخية هي من مقارنات هذا الشهر، بل من آثار صيام الفرد
وصيام الأمة فيه، وبخاصة بما لنزول القرآن في هذا الشهر من معاني وعبر منها معنى
القدر ولياليه.

إن شهر رمضان، لهذه الأسباب هو أشبه بدورة سنوية أقره الاسلام لأبنائه لإعادة
بنائهم ولتوفير الصبر وقوة الارادة وتحسسهم أمام المعذبين فيه.

ولذلك فإني أتمنى على الإخوة المؤمنين ما يتمنى الإنسان للطالب بعد التفرغ من سنته
أو دورته، وأرجو أن يعتبروا أنفسهم في نهاية شهر رمضان مهيين لمواجهة الحياة
العادية بإرادة واحساس ورؤية استثنائية توفرت لهم في هذه الدورة.

والحقيقة أن حياتنا في لبنان على صعيد شخصي ووطني وقومي لم تعد حياة عادية،
بل لم تمر على لبنان وعلى المنطقة فترة تكون الحياة بأبعادها ونتائجها ذات دقة وتفاعل
في التاريخ وفي الجغرافيا كما نراها في هذه الفترة.

إن لبنان بأحداثه الأخيرة يكاد يجعل المنطقة والعالم أمام مفترق، فإما صمود الانسانية
والحضارة الانسانية وإما الصراعات الفئوية والنزاعات المذهبية وتحكم الغرائز
بصبغة دينية وانهيار الانسان وحضارته. والمعروف أن اسرائيل تقود التيار الثاني
بجدارة لا مثيل لها.

ورغم عدم التكافؤ بين القوى المحبذة لهذه الجبهة وبين عناصر الطرفين، إلا أن

اللبنانيين لا يزالون هم عناصر الفتنة، ومع الانتباه والترفع الى مستوى المسؤولية يتمكنون من ايقاف الأزمة رغم تسلط العدو على الموقف وغياب العرب عن الصراع. إن المواطنين، كل المواطنين يملكون المبادرة، إذا أرادوا لإخراج وطنهم ومستقبل أجيالهم من اللعبة، ولمنع تسرب الفتنة الى المنطقة كلها.

إن دروس شهر رمضان والرصيد الذي يوفره للناس، والمناخ الذي يكونه في الآفاق والأنفس تساعد وتساند كل فرد منا من أجل القيام بدور الانقاذ.

رؤيتنا الواضحة، اليوم، من خلال تقييم رمضاني للأحداث تكشف مدى خطورة المستقبل وإمكانية انفجاره مع أول خطأ أو عمد.

وتكشف أيضاً مدى ضرورة الانتباه وعدم الانجراف مع الشائعات ومع ردود الفعل ومع الأعمال الارتجالية.

ولا شك أن النية الصادقة التي نكسبها في رمضان تضاعف أثر الدقة في السلوك المنسق وفي الانضباط المطلوب في مثل هذه الأجواء الحساسة. / حوار صحفي لنشرة أمل و الرسالة عدد ١٦

- منارات جهادية :

الصفحات المشرقة لشهادتنا

كما نقص لأطفالنا حكايا عن الأجداد، كيف تعبوا وسهروا، كافحوا، صبروا، صلوا وصاموا وحجوا وزاروا وكانوا أهل طيبة وأصالة، رائع أن نسرد لهم في أفواجهم الكشفية عن النبي وآله وعن إمامنا القائد والأخ الرئيس وشهادتنا، نحكي لهم عن تضحيات نعمة حيدر "خلدون" ونعمة مروة أبو حسن والحاج حسن شري وحسن مشيمش القائد الكشفية وعلي صفي الدين وعلي أيوب والقائد موسى بداح "جهاد العالمي"، عن الإخوة الثلاثة أحمد ومحمود وعباس حماده وعن كل شهيد من كواكب النور في مسيرتنا نقص لهم عن الوقفات والمواجهات المشرقة لعناقيد الغضب عام ١٩٩٦، ونستحضر مناسبات الحزن والشهادة في قانا والمنصوري وسحمر والنبطية الفوقا، نردد لهم وأمامهم القسم في ساحة القسم بمدينة صور عام ١٩٧٤ مع الإمام الصدر، لنقرأ على مسامعهم سيرة المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر وأخته بنت

الهدى لتبقى الصفحات المشرقة أمامهم وفي عيونهم وليدونوا على دفاترهم الكشفية وليودعوا في حقائبهم سجلاً مضيئاً لا تمحوه غبار الأزمنة والظروف القاهرة وكثرة الأوراق المتناثرة في دنيا التعب والهموم.

سلام لروح كل شهيد، عند بزوغ فجر أيامنا وعند كل مغيب، سلام مع دعاء وفاتحة ووفاء وعهد من كشف كان ولا يزال في وصية الشهداء وأمانة الأوفياء.

- من ميثاقنا :

الميثاق - البند السادس

الأراضي المقدسة والخطر الصهيوني

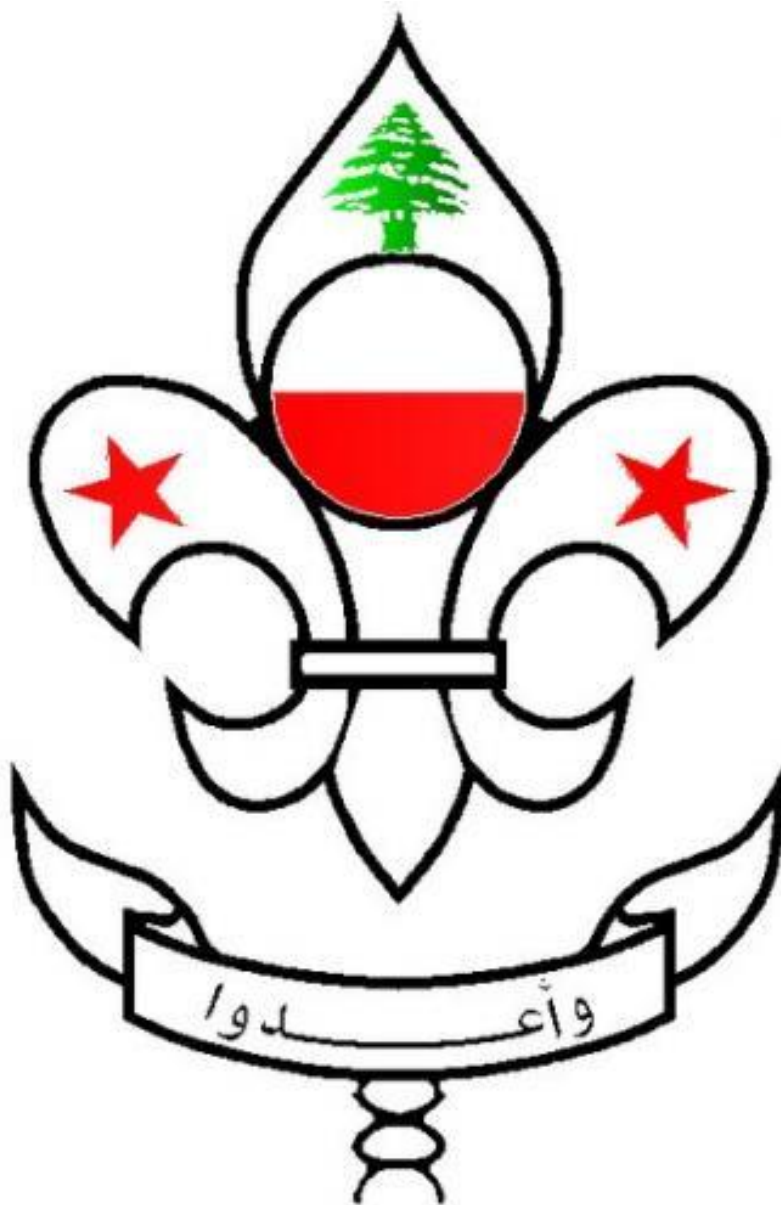
١- الصهيونية العالمية :

هي حركة سياسية هدفت لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وسميت كذلك نسبة إلى جبل صهيون حيث بني هيكل سليمان.

أما داعي الدعاة الصهيونيين فهو النمساوي هرتسل الذي رأى ان يصفي اليهود ممتلكاتهم في جميع أنحاء العالم ليؤسسوا دولة حديثة، وتابع الانكليزي حاييم ويزمن المساعي واستطاع ان يستصدر من بلفور وزير خارجية بريطانية وعداً لليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين.

فتح الانتداب البريطاني أبواب فلسطين للهجرة دون قيد، وساعدهم الانكليز على أخذ الأرض بالإغراء والقوة. وقد استمرت الهجرة اليهودية إلى فلسطين واشتد الضغط العربي واحيلت القضية إلى هيئة الأمم المتحدة وتم تقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية وتدويل منطقة القدس ، وثار عرب فلسطين على التقسيم وقررت الجامعة مساعدتهم، وشن اليهود هجمات وحشية على الفلسطينيين الأمنين وعمد اليهود إلى حرب الأعصاب، ولم يلق العرب من اسرائيل سوى التشريد والاضطهاد والتعدي الدائم وفيها نحو ربع مليون فلسطيني يعاملون معاملة وحشية ،وقد هودت اسرائيل كل شيء وهي تحاول أن تقضي على اللغة العربية وعلى الاسلام والتراث والقيم، ومن هنا كانت مؤازرة المقاومة الفلسطينية والتلاحم معها ضرورة للعمق الاستراتيجي

لخطنا الجهادي وذلك بالالتفاف الحقيقي حول الثورة الفلسطينية من أجل اقتلاع الوجود الصهيوني .



مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية